الكفيل

العتبة العباسية المقدسة

٨١٨

السنة السابعة عشرة

٢١ / شوال المكرم / ١٤٤٢هـ

٣ / ٦ / ٢٠٢١م

نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لشعبة الدراسات والنشرات / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة

حدث في مثل هذا الأسبوع

٢١ / شوال المكرم

* وفاة الشيخ علي ابن الميرزا محمد حسين الغروي النائيني رحمه الله سنة (١٣٩٧هـ)، ودفن في مقبرة والده بالصحن الحيدري الشريف.

* وفاة الخطيب البارع والأديب السيد صالح ابن السيد محمد الحسيني سنة (١٣٥٩هـ)، في النجف الأشرف.

٢٣ / شوال المكرم

* وفاة المؤرخ والمحدث والمفسر السيد نعمة الله الجزائري رحمه الله صاحب (الأنوار النعمانية) و(قصص الأنبياء) سنة (١١١٢هـ)، عند عودته من زيارة مشهد المقدسة، ودفن بقرية الفيلية التي توفي فيها. ويعد من أبرز تلامذة العلّامة المجلسي والمحقّق الخوانساري (رضوان الله عليهم).

* وفاة العالم الجليل مير محمد حسين بن محمد صالح سبط العلامة المجلسي رحمه الله، وله كتاب حول الرجال.

٢٤ / شوال المكرم

وفاة الشيخ شعبان بن مهدي بن عبد الوهاب الكَيلاني سنة (١٣٤٨هـ).

٢٥ / شوال المكرم

* شهادة الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام سنة (١٤٨هـ)، وكان عمره الشريف (٦٥) سنة، وقد سمّه المنصور الدوانيقي فقتله، ودُفِنَ في بقيع الغرقد مع جده وأبيه عليهم السلام.

* وفاة العلامة السيد عبد المحمد الموسوي رحمه الله سنة (١٢٩٣هـ)، وهو من أبرز أساتذة الحوزات العلمية آنذاك. ومن مؤلفاته: شرح على هامش العروة الوثقى، رسالة في ذخيرة العباد.

٢٧ / شوال المكرم

* توجه النبي محمد صلى الله عليه وآله إلى الطائف قبل الهجرة لدعوة بني ثقيف للإسلام، وذلك بعد وفاة عم النبي صلى الله عليه وآله أبي طالب عليه السلام ومحاربة قريش المسلمين. وبعد وصوله صلى الله عليه وآله رُشق بالحجارة حتى أُثخن بالجراح، وبعد فترة أبرم النبيُّ صلى الله عليه وآله صُلحَ العقبة، فصارت بعدها الطائفُ قاعدةً قويةً للإسلام.

* وفاة الشيخ سعد بن عبد الله الأشعري القمي رحمه الله سنة (٣٠٠هـ)، ودفن في قم المقدسة، وهو من أعاظم ومفاخر علماء الشيعة آنذاك، وقد تشرف بخدمة الإمام العسكري عليه السلام. وهو من أساتذة الشيخ الصدوق رحمه الله. ومن آثاره: بصائر الدرجات، المقالات والفرق.

* وفاة السيد محمد بن أبي تراب الحسيني المعروف بـ(علاء الدين كلستانة) سنة (١١٠٠هـ)، وهو والد زوجة العلامة المجلسي رحمه الله أو خالها. ومن أبرز مؤلفاته: حدائق الحدائق في شرح نهج البلاغة.

* وفاة العالم الفقيه الشيخ حسن كاشف الغطاء سنة (١٢٦٢هـ)، كان من أعاظم فقهاء الإمامية.

* وفاة السيد أحمد بن إبراهيم الموسوي الطهراني الكربلائي سنة (١٣٣٢هـ)، وكان متميزاً في العلم والعمل والسلوك في زمانه.

من شروط زكاة الأنعام

ويعتبر في وجوب الزكاة فيها -مضافاً إلى الشروط العامّة المتقدّمة- أربعة شروط أُخرى:

الشرط الأوّل: النصاب

(مسألة ١٠٩٦):- في البقر نصابان: الأوّل ثلاثون، وفيها (تَبيع) -ولا تجزئ التبيعة على الأحوط وجوباً- وهو ما دخل في السنة الثانية، ثُمَّ أربعون وفيها: (مُسِنّة) وهي الداخلة في السنة الثالثة، وفيما زاد على هذا الحساب يتعيّن العدّ بالمطابق الذي لا عفو فيه، فإن طابق الثلاثين لا غير كالستّين عدّ بها، وإن طابق الأربعين لا غير كالثمانين عدّ بها، وإن طابقهما كالسبعين عدّ بهما معاً، وإن طابق كُلاً منهما كالمائة والعشرين يتخيّر بين العدّ بالثلاثين والأربعين، ولا شيء فيما دون الثلاثين، وما بين النصابين في حكم النصاب السابق.

(مسألة ١٠٩٧):- في الغنم خمسة نُصُب: أربعون وفيها: شاة، ثُمَّ مائة وإحدى وعشرون وفيها: شاتان، ثُمَّ مائتان وواحدة وفيها: ثلاث شياه، ثُمَّ ثلاثمائة وواحدة وفيها: أربع شياه، ثُمَّ أربعمائة فصاعداً ففي كلّ مائة: شاة بالغاً ما بلغ، ولا شيء فيما نقص عن النصاب الأوّل، وما بين النصابين في حكم النصاب السابق.

(مسألة ١٠٩٨):- الجاموس والبقر جنس واحد، ولا فرق في الإبل بين العِراب والبَخاتي، ولا في الغنم بين المَعْز والضَّأن، ولا بين الذكر والأُنثى في الجميع.

(مسألة ١٠٩٩):- المال المشترك بين شخصين فما زاد إذا بلغ نصيب كلّ واحد منهم النصاب وجبت الزكاة على كلٍّ منهم، وإن بلغ نصيب بعضهم النصاب دون بعض وجبت على مَن بلغ نصيبه دون شريكه، وإن لم يبلغ نصيب أحد منهم النصاب لم تجب الزكاة وإن بلغ المجموع النصاب.

(مسألة ١١٠٠):- إذا كان مال المالك الواحد متفرّقاً بعضه عن بعض، فإن كان المجموع يبلغ النصاب وجبت فيه الزكاة، ولا يلاحظ كلّ واحد منفرداً.

(مسألة ١١٠١):- الأحوط وجوباً في الشاة التي تجب في نُصُب الإبل والغنم أن تكمل لها سنة وتدخل في الثانية إن كانت من الضأن، وتكمل لها سنتان وتدخل في الثالثة إن كانت من المعز، ويتخيّر المالك بين دفعها من النصاب وغيره ولو كانت من بلد آخر، وكذا الحال في الإبل والبقر. بل يجوز له إخراج الزكاة من غير جنس الفريضة بالقيمة السوقيّة -من النقود دون غيرها على الأحوط لزوماً- وإن كان إخراجها من عين ما تعلّقت به أفضل وأحوط استحباباً.

(كتاب (منهاج الصالحين: ج١/ص٤٠٤-٤٠٥/ط١٤٣٩هـ، فتاوى المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله الوارف)

ضرورة الاتعاظ ثم التسليم

قال الله تعالى: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ، سَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمْ آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ، زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (البقرة: ٢١٠ - ٢١٢).

نستعرض هنا مطالب عدة:

الأول: العقل السليم يكتفي بالدلائل النبوية

فقد يتصور البعض أن الله تعالى يريد إنزال العذاب على المنحرفين والذين لم يستقيموا في جادة المنهج القويم، ولكن هنا يتضح أن الله سبحانه يبين أن العقل السليم يكتفي بالدلائل والبينات التي جاء بها النبي ﷺ للإيمان برسالة السماء، ولا يحتاج أن يأتي الله والملائكةُ ليؤمنوا بالرسالة الإلهية؛ فإن مجيء أمر الله تعالى يكون عندما ينتهي التكليف وتتغير معالم العالم.

الثاني: استحالة رؤية الله تعالى

نعلم أنه تمتنع رؤية الله سبحانه؛ لأنه ليس جسماً، فلو كان جسماً كان ممكناً (أي يتساوى إلى الوجود والعدم)، والله تعالى واجب الوجود، أي وجوده من صميم ذاته، فلا يحتاج في وجوده إلى علة. نعم، لا مانع من الرؤية القلبية؛ وهي تجلي الأسماء والصفات في قلب العبد كما في المناجاة الشعبانية: «وأنِرْ أبصارَ قلوبنا بضياء نظرِها إليكَ، حتى تخرقَ أبصارُ القلوبِ حُجُبَ النور، فتصلَ إلى معدنِ العَظَمة».

الثالث: الاتعاظ ثم التسليم

أكثر الأمم التي ضرب الله بها المثَلَ في القرآن الكريم هم (بنو إسرائيل)؛ لأنّ الله بعث لهم الكثير من الأنبياء لهدايتهم مع المعجزات الكثيرة، ومع ذلك فقد عصوا الله تعالى واتّبعوا أهواءَهم. لذلك، علينا أن لا نكون مثلهم في الإعراض والتكذيب، بل يجب علينا الاتعاظ منهم والتسليم والإذعان لرسالة السماء.

وهذه الدلائل التي جاء بها النبي ﷺ من أعظم النعم الإلهية؛ لأنها توضح طريق الحق والإيمان، فلا تستبدلوا هذه النعم وتسألوا عن دلائل أُخرى، أو تحرفوا هذه الدلائل، فإن الله تعالى شديد العقاب.

الرابع: الفوقية والتكبر الزائف

يعيش الكافرون والمنافقون فوقية وتعالياً، ويسخرون من المؤمنين بما عندهم من حطام الدنيا، ولكن الله تعالى يطيب خاطر المؤمنين بأن هذه الفوقية زائفة وليست حقيقية؛ لأن الدنيا كلها زائلة لا قيمة لها، بل المهم هي الفوقية الأُخروية؛ لأنها الدائمة، وهي خاصة بالمؤمنين.

الشيخ عبد الرضا البهادلي

الأنبياء وتحقق الغاية من خلق الإنسان

إن الله سبحانه وتعالى عليم حكيم، خلق الخلق لحكمة ومصلحة وهدف، يقول تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لاَعِبِينَ، مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (الدخان: ٣٨ و٣٩)، فكلّ شيء خُلق لغاية، والغاية أوضحها الله تعالى في كتابه الكريم حيث يقول: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الجِنَّ وَالإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (الذاريات: ٥٦).

والعبادة تعني الخضوع والطاعة والانقياد للخالق بما يأمر وبما ينهى، ولكي تتحقّق هذه العبادة والطاعة على الوجه الصحيح والمرضيّ من قبل الخالق لابدّ من أن تكون العبادة عن معرفة ودراية، وإلّا كانت باطلة وغير صحيحة؛ لأنّ الإنسان لا يستطيع أن يسلك الطريق الصحيح دون دليل يدلّه عليه.

الأنبياء عليهم السلام وتحقّق الغاية:

إنّ تحقيق الغاية من الخلق وهي المعرفة والعبادة يتوقّف على تعيين واسطة بين الخالق و المخلوقين، تهديهم إلى الرشاد وتعلمهم طرق العبادة والطاعة، وهنا يأتي دور النبوّة.

إنّ تاريخ الإنسان -بنظر القرآن الكريم- مترافق مع تاريخ الوحي والنبوّة، فلقد كان الوحي موجوداً كبرنامج تكامل للإنسان منذ ظهوره على الأرض، يقول تعالى: ﴿وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ﴾ (فاطر: ٢٤)، ويقول أمير المؤمنين عليه السلام في هذا السياق في نهج البلاغة: «ولم يُخلِ الله سبحانه خلقَه من نبيّ مرسَل أو كتاب منزل أو حجّة بالغة أو محجّة قائمة» (نهج البلاغة: خطبة ١).

الإيمان بجميع الأنبياء عليهم السلام:

لا يكفي الاعتقاد بنبوّة نبيّ واحد أو بعض الأنبياء عليهم السلام، بل لابدّ من أن يعتقد الإنسان بنبوّة جميع الأنبياء؛ لأنهم جميعاً أنبياء مرسلون من قبل الله تعالى، وكلّ نبيّ جاء مصدّقاً لكلام النبيّ الّذي قبله، إذ يقول تعالى: ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِن بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُوراً﴾ (النساء: ١٦٣).

ويقول تعالى في ذمّ أولئك الّذين يؤمنون ببعضهم فقط: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَن يُفَرِّقُواْ بَيْنَ اللّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَن يَتَّخِذُواْ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً، أُوْلَئِكَ هُمُ الكَافِرُونَ حَقّاً وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَاباً مُّهِيناً﴾.

(انظر: في رحاب العقيدة)

إعداد / المحرر العقائدي

لماذا ذهب النبي ﷺ إلى الطائف؟

السؤال:

عندما وصلت دعوة الرسول الأكرم ﷺ إلى حالة ركود وانكماش بسبب تعذيب قريش المؤمنين، جعله ينتقل إلى الطائف، يلتمس النصرة من ثقيف، فردّوا عليه رداً منكراً، وجعلوا يرمونه بالحجارة.

ثمّ إنّ تحليل تجربة الطائف يتلخص في التالي:

١. أنّها لا تصلح قاعدة ارتكاز لدعوته ﷺ، نظراً لعلاقتها الوثيقة وارتباطها بأهل مكّة.

٢. أنّها لا تبعد إلّا حوالي (٤٠) ميلاً عن مكّة، ممّا يجعلها غير مأمونة من هجمات قريش ومباغتتها.

٣. عرّض الرسول ﷺ نفسه للأذى في وسط معادٍ، ممّا أدّى إلى محاصرته وإحباط دعوته، فكيف يذهب إلى الطائف مع كلّ هذا؟! بحيث إنّه معصوم وقراراته من عند الله تعالى، فلماذا ذهب إليها ولم يذهب إلى المدينة مباشرة؟! والمدينة:

- تبعد (٢٥٠) ميلاً عن مكّة ممّا يجعلها آمنة من هجمات قريش المتتالية والمفاجئة.

- مهيّأة اجتماعيّاً لتكون قاعدة ارتكاز للدعوة، فإن طول النزاع القبلي بين سكّانها من الأوس والخزرج واليهود، جعلها منطقة مفكّكة اجتماعيّاً، فلا تستطيع التماسك أمام رياح الإسلام.

- وباعتبار يثرب غنيّة بإمكانيّاتها الماديّة.

- إن النبي ﷺ لديه أخوال من بني النجار.

- وهي تسيطر على طريق تجارة مكّة - الشام.

فأرجو توضيح هذه الشبهة..

الجواب:

لم يكن ذهاب النبي ﷺ إلى الطائف لأجل جعلها مركزاً للدعوة، ولا لأجل اتّخاذها مقرّاً له وللمسلمين فراراً من أذى المشركين، بل لأجل أنّ قريشاً حاصروا النبي ﷺ حصاراً شديداً، ومنعوه من نشر دعوته بين القبائل الأخرى بشتى الأساليب، فكان كلّ مَن يدخل مكّة من القبائل الأخرى يلتقي به المشركون من قريش، ويحذّرونه من الاقتراب من النبي ﷺ، واستماع كلامه باعتباره مجنوناً أو ساحراً أو معادياً للآلهة.

فاضطرّ النبي ﷺ إلى الخروج من مكّة لكي يلتقي بسائر الناس، فاختار الطائف وقبيلة ثقيف؛ لأنّها قبيلة معروفة لها ارتباط وثيق بالقبائل الأخرى. فبلّغهم الدعوة، وقرأ عليهم القرآن، وكان هذا يكفي حتّى لو قابلوه بالرد والمعارضة؛ لأن العقلاء منهم ومن سائر القبائل يضطرون -بحكم العقل- إلى الفحص عن الحقيقة، ولو بالملاقاة مع النبي ﷺ وأصحابه في مكّة، والسؤال عن حقيقة أمره.

السيد جعفر علم الهدى

في رحاب الجامعة الصادقية

عاش الإمام جعفر الصادق عليه السلام مع أبيه الإمام الباقر عليه السلام مؤسس جامعة أهل البيت عليهم السلام نحواً من خمسة وثلاثين عاماً، أدرك منها في مطلع شبابه بوادر الانحلال الذي كان يهدد دولة الأمويين بالانهيار، وفي تلك الفترة وما تلاها من الفترات رافق تلك الحلقات العلمية التي كانت في مسجد المدينة وخارجه بإشراف أبيه الباقر عليه السلام، وتتألف -كما تؤكد المصادر الموثوقة- من مئات الطلاب والعلماء من مختلف البلاد الإسلامية، وهو إلى جانب أبيه يلقّنه من علوم الدين وأسرار الكون وغير ذلك مما ورثه عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله.

وظل عليه السلام إلى جانب أبيه الباقر عليه السلام إلى آخر حياته الشريفة، ومدرسة الفقه والحديث والعلوم الإسلامية توالي نشاطها في مختلف المواضيع، فيما يخدم مصلحة الإسلام، إلى أن وافته المنية سنة (١١٤هـ)، فاستقل الصادق عليه السلام بالزعامة الدينية والمسلمون يتطلعون إليه من كل الجهات، هذا والدولة الأموية تسير بخطىً سريعة إلى الفناء، والانتفاضات الشعبية هنا وهناك تحقق الانتصار تلو الانتصار.

في هذا الظرف بالذات كانت إمامة الصادق عليه السلام وزعامته الدينية بين عهد الأمويين -وهم في دور الاحتضار- وعهد العباسيين والدنيا تبتسم لهم وتضمهم إليها، وكلاهما في أمسّ الحاجة إلى سكوته ورضاه، فالحزب الحاكم الذي أصبح على أبواب الانهيار قد أحس بنتيجة ما سلف منه مع أهل البيت عليهم السلام؛ لأن أكثر الثائرين كانوا يرددون مأساة كربلاء واضطهاد أهل البيت عليهم السلام وشيعتهم، وما جرى لزيد بن علي وغير ذلك من الجرائم التي استغلها الثائرون واستطاعوا أن يكيفوا الجماهير بواسطتها لصالحهم كما يريدون، ويستنفروها للثورة على أولئك الحكّام الذين أذاقوا المسلمين ألواناً من التعسف والجور والتنكيل.

وكان عليه السلام يتابع مسيرة أبيه الباقر عليه السلام من حيث انتهى، لا سيما وأن طلاب العلم والمحدثين والذين يريدون أن يناظروا في العقائد ويحملوا الأفكار التي تتعارض مع أصول الإسلام قد انتشروا في مختلف المناطق، وأصبحوا يتوافدون إلى المدينة من كل الجهات، حتى اجتمع عنده قرابة أربعة آلاف طالب، عدا أولئك الذين كانوا يقصدونه للمناظرة في مختلف المواضيع.

ولقد تتابعت الوفود من جميع المدن والقرى على جامعة أهل البيت عليهم السلام، ونشطت الحركة العلمية في عهد الإمام الصادق عليه السلام إلى أبعد الحدود، بعد أن زالت الحواجز التي كانت تحول بين الناس وبينهم، وبلغ عدد المنتمين إليها أربعة آلاف.

إعداد / وحدة النشرات

المزاح
بين المحبوبية والمذمومية

يتعامل الناسُ فيما بينهم بحسب أمزجتهم النفسية، فصاحبُ الخُلق الحسن يعامل الناس من منطلق صفاء نفسه ودماثة خلُقه، وسيئ الخلق يكشف للناس الكدورةَ التي تُطْبق على جوانحه، وقد تتغير طبيعة تعامل الإنسان مع الآخرين بحسب ما يمر به، فقد يسوء خلقُ المرء عند الغضب والاشمئزاز ويحسن عند الراحة والاستبشار، لذا جاء الدينُ الحنيف ليقوّم الإنسانَ ضمن ضوابط تمنعه من تجاوز ما لا يجوز له تجاوزُه، ويهذّبه لتكون فيه مكارم الأخلاق سجيةً.

ومن الجوانب الاجتماعية المهمة التي قررتها الشريعةُ ووضعت لها ضوابطَها هي حالة المزاح، فقد نجد في حياتنا أصنافاً من الناس يختلفون في جدهم وهزلهم أو في وقارهم ومزاحهم بحسب اختلاف أمزجتهم وطباعهم، فمنهم من نجده وقد غلب عليه المزاحُ حتى تمادى في هزله مع إخوانه ومن عاشره، فصار المزاح صفة ملازمة له، وتقمّص الحالةَ الهزلية حتى كأن لم يعد له في حياته سوى الضحك واللعب.

ومنهم من غلب عليه عكس ذلك، فلا يكاد أن يجرأ شخصٌ على أن يبتسم في وجهه فضلاً عن أن يمازحه أو يداعبه، قد حمل مجامع الأمور كلها على محمل الجد، فلا مرونة في حياته وتصرفاته، ولا مسامحة مع الآخرين.

ومنهم من كان بين هذا وذاك، له قسطه من المزاح إذا اقتضى الحال وناسب المقام، والقسط الآخر من حياته جد يخالطه بعض المرونة.

فأيّ من هؤلاء أصوب في طريقته وأسلم في حياته مع الناس؟ وهل الإسلام نهى عن المزاح أو امتدحه؟ وهل كان النبي ﷺ وأهل بيته عليهم السلام يمزحون؟ إذن، ما هي الضوابط؟

كثرة الضحك والنهي عن المزاح:

لا شك في أن القاعدة الأولية لزيادة أي شيء هي صيرورته إلى ضد النتيجة المرجوة منه، وقد يكون حتى الممدوح مذموماً مع إكثاره، وفي باب الضحك والمزاح وردت العديدُ من الآيات والأخبار الشريفة تذم الإكثار منهما، فقد قال تعالى: ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلاً وَلْيَبْكُوا كَثِيراً جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ (التوبة: ٨٢).

وعن رسول الله ﷺ أنه قال: «كثرةُ المزاح تُذهِبُ بماء

الوجه، وكثرةُ الضحكِ تمحو الإيمانَ، وكثرةُ الكذب تُذهب بالبهاء» (الأمالي، للشيخ الصدوق: ص٣٤٤).

وفيما أوصى به النبيُّ ﷺ إلى أبي ذر: «عجبتُ لمن أيقن بالموت كيف يفرح، ولمن أيقن بالنار لِمَ يضحك» (الخصال: ص٥٣٩).

وعن الصادق عليه السلام أنه قال: «كم ممّن كثر ضحكه لاعباً يَكثُر يوم القيامة بكاؤه، وكم ممن كثر بكاؤه على ذنبه خائفاً يكثر في الجنة سروره وضحكه» (عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج٢/ص٦).

وعن أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام قال: «لا تُمارِ فيذهَبَ بهاؤُكَ، ولا تُمازِحْ فَيُجْتَرَأَ عليكَ» (الكافي: ج٢/ ص٦٦٥).

إذن؛ يتلخص مما ورد من كلامهم (صلوات الله عليهم) أن الأضرار التي تلحق بكثرة الضحك والمزاح هي:

١- إماتة القلب، وذلك يؤدي إلى الغفلة عن الله تعالى وعن ذكره.

٢- محو الإيمان محواً، فالإكثار يمجّ العقل والإيمان مجّاً.

٣- يُسقط المهابة والوقار، ويذهب بماء الوجه، ولا شكّ في أنّ ذلك سيؤدي إلى اجتراء السفهاء على المازح وإسقاطه من أعين الناس.

٤- أنّ مَن أكثر ضحكه لاعباً فإنه سيكثر يوم القيامة بكاؤه.

٥- وقد يؤدي الإكثارُ من الضحك والمزاح والهزل إلى الكراهية والضغينة والعداوة والبغضاء.

ولكن، هل يعني هذا أن المؤمن لا يمزح أبداً؟!

مزاح النبي ﷺ:

وردت في العديد من الأخبار أن النبيّ الأكرم ﷺ كان يمزح، وكان يضحك، وكان ضحكه التبسم، فما هو نوع المزاح الذي كان يمزحه ﷺ؟

رُوي في الأثر أن النبيّ ﷺ كان يقول: «إني لأمزح، ولا أقول إلا حقاً» (تنبيه الخواطر: ج١/ص١١٩). وعن أنس بن مالك قال: رأيت رسول الله ﷺ تبسّم حتّى بدت نواجذُه (مكارم الأخلاق: ص٢١). ومن طرائف ما ورد عنه ﷺ أنّه رأى ذات يوم جملاً عليه حنطة، فقال: «تمشي الهريسة» (مناقب آل أبي طالب: ج١/ص١٢٨).

وذات يوم قالت له عجوز من الأنصار: ادعُ لي بالجنة، فقال ﷺ: إنّ الجنةَ لا يدخلُها العُجُزُ، فبكت المرأة، فضحك النبيُّ ﷺ وقال: أما سمعت قولَ الله تعالى: ﴿إنّا أنشأناهُنّ إنشاءً، فجعلناهُنّ أبكاراً﴾ (مناقب آل أبي طالب: ج١/ص١٢٨).

مزاح المؤمن:

روي عن رسول الله ﷺ قوله: «المؤمنُ دَعِبٌ لَعِب، والمنافق قَطِبٌ غَضِب» (تحف العقول: ص٦٠).

ولا شكّ في أن الدعابة ومفاكهة الإخوان المذكورة هنا هي الحالة التي ترافق المؤمن بميزانها الصحيح والقويم، تكون الغاية منها هي إدخال السرور على قلب المؤمن بشكل من الملاطفة الخفيفة غير المؤذية، دون أن تكون مدعاة لسقوط المهابة والوقار للمازح أو الإيذاء والتجريح للممزوح معه، هذا فضلاً عن أن يكون نوعاً من الهزل الذي يُنسي ذكرَ الله تعالى أو يؤدي إلى إماتة القلب والغفلة، فينبغي أن لا ينسى المرءُ المؤمن أن لا يقول إلا صدقاً وحقاً.

إعداد / منير الحزامي

بين المسيحية والإسلام

بين المسيحية والإسلام صديق حميم:

يقول الأخ (إبراهيم): كان لي صديق حميم منذ أيام الطفولة، وكنّا رفيقين متلازمين طيلة فترة المدرسة الابتدائية، ولكن في المرحلة المتوسطة افترقنا وذهب كلٌّ منّا إلى مدرسة، وكانت مدرسة صديقي تضم طلاباً من الأجانب فيهم مسلمون، وقد تأثّر صديقي بأحد زملائه المسلمين فاعتنق الإسلام. وأخفى صديقي إسلامه عن الجميع بمن فيهم أنا صديقه الحميم، حيث لاحظت عليه في هذه الفترة التهرّب من لقائي، والفرار من التحدّث معي.

في أحد أيام هذه الفترة، التقيت بصديقي ووجدت عنده مصادفة كتاباً من كتب المسلمين، فسألته عن ذلك، فلم يجد صديقي بدّاً من مصارحتي بحقيقة الأمر وأنّه قد أسلم، وترك دين المسيح، فتألمت منه وتكلّمت معه بجد، وأنا أقرّعه وأؤنبه، ثُمّ سألته عن السبب، فقال لي بهدوء: يطول شرح ذلك، ولم أكن في حال يساعدني على السماع منه، فتركته وأنا متأسف لفراقه لشدّة العلاقة التي كانت تربطنا، وقوّة المحبة التي كانت تسود بيننا.

ذهبت إلى البيت، وأخذت أُفكر: ما الذي دفع صديقي الودود إلى الإسلام؟ وهل في الإسلام شيء لم يأتِ به الربّ السيّد المسيح مظهر المحبة، وعنوان الفداء، هذا السيّد العظيم الذي أتى ليخلّص أبناءَ آدم من خطيئة أبيهم، وهنا قررّت زيارة صديقي مرة أُخرى لعلّي أُعيده إلى جادة الصواب!

ذهبت إلى صديقي، وكان اليوم يوم جمعة، فدعاني صديقي إلى المسجد، فذهبت معه على تردّد، وأنا آمل أن يعود معي إلى الكنيسة مثلما ذهبت معه إلى المسجد. صعد الخطيب على المنبر ليتحدّث عن الإسلام وأنا أصغي إليه، فتأثّرت ببعض كلامه، ولكن لم أُظهر ذلك لصديقي.

بعد الخطبة دخلت مع صديقي إلى غرفة داخل المسجد، جلس فيها الخطيب يتحدّث مع الناس ويردّ على أسئلتهم، وكان هناك عدد كبير من المسيحيين ضمن الحضور، فدعانا الشيخ إلى الإسلام ووكّل الأمر إلينا في القبول والردّ، فقبل البعضُ الإسلامَ، ولم أقبل أنا مع البعض الآخر.

وفي هذه الأثناء وجدت في نفسي قوّة عجيبة تدعوني إلى التفكير في كلام الشيخ: من أنّ المسيح عليه السلام عبدٌ من عبيد الله، وهو نبيّ أرسله الله لهداية البشر وخلاصهم من الشياطين.

طال بي التفكير، وجرت بيني وبين صديقي مباحثات جادّة هدتني أنا أيضاً إلى الإسلام والتوحيد، مع بقاء حبّي للمسيح كنبيّ من أنبياء الله الصالحين عليهم السلام.

بدأت أُصلّي في المسجد وأنا أُخفي إسلامي عن أهلي، حيث كنتُ إذا صلّيت في البيت أغلق الأبواب وأطفئ المصابيح، واستمرّ هذا الحال معي ستّة أشهر أحسُّ فيها بالقرب من الله تعالى، وألتذّ بها بالعبادة في الخلوات.

وكان من الطبيعي أن لا يدوم هذا الأمر، حيث اكتشفتني

والدتي

في أحـــد

الأيـام، فأخبرت أبي

وإخوتي، فقامت قيامتهم وخيّروني

بين العودة إلى دين المسيح أو الخروج من البيت، فخرجت مختاراً الدين على الأهل، وشاء الله تعالى أن أعود مرة أخرى إلى البيت بعد ستّة أشهر أُخرى قضيتها في بيت أحد أبناء عمومتي، ولكن هذه المرّة وجدت أنّ أخي الكبير قد أسلم هو الآخر فصرنا اثنين بدلاً من واحد، وبعد فترة أُخرى التحق بنا أخونا الآخر فصرنا ثلاثة مسلمين في البيت.

بين التسنّن والتشيّع رجل عليم:

بعد إسلامي لازمت أحد العلماء من أبناء العامة، وتأثّرت به، وكان شيخاً وقوراً، يصل نسبه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، وكان منفتحاً على جميع المذاهب، وله علمية كبيرة، واطلاع واسع في شؤون الإسلام بجميع مذاهبه.

زرع هذا الشيخ -على تسنّنه- حبّ أهل البيت عليهم السلام في قلبي وهو من ذريّتهم، فصرت أُعظّم السادة تعظيماً لأهل البيت عليهم السلام، وأحبُّ الشرفاء لمحبّتهم، وشاء القدر أن أفقد هذا الشيخ بوفاته التي هزّتني في الصميم وزادت من عواطفي نحوه، واحترامي لشخصيته، ووفائي لمبادئه.

بعد فترة من الزمن افتتحت مدرسة لشيعة أهل البيت عليهم السلام في منطقتنا، فسارعت للتسجيل فيها، وكانت مدرسة لكلّ المسلمين على اختلاف مذاهبهم، لا تختص بالشيعة وحدهم، وقد استفدت من مكتبتها كثيراً حيث كان فيها كتبٌ لكلّ المذاهب ولا تختصّ بكتب الشيعة وحدهم.

في سنة (١٩٩٢م) أعلنت تشيعي، وعقدتُ القلب على الولاء لهم، حيث وجدت فيهم الإسلام متجسماً، وعرفت منهم مكارم الأخلاق عملاً.

إعداد/ الشيخ بدر العلي

(انظر: موسوعة من حياة المستبصرين: ج٧ /ص٢٧٦-٢٧٩ / إبراهيم مونتو بيتو)

آداب التوبة

إنّ التوبة من المعاصي أوّل طريق السالكين إلى الله تعالى، وهي رأس مال الفائزين، ومفتاح استغاثة المريدين، وأصل نجاة الناجين.

وقد وردت الآيات والأخبار الصحاح في فضل ذلك، ويكفي مدحاً لها قول أصدق الصادقين في كتابه الكريم: ﴿إِنَّ اللهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ﴾ (البقرة: ٢٢٢)، وقول الإمام الباقر عليه السلام: «التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَه» (الكافي: ج٢/ص٤٣٥).

وقد ذُكرتْ معانٍ عديدة للتوبة، فمنها:

المعنى الفقهي: وهو ترك المعاصي في الحال، والعزم على الترك في الاستقبال، وتدارك ما يمكن تداركه في المآل.

ومن معانيه: خلع لباس الجفاء، ثمّ نشر بساط الوفاء.

ومن معانيه: مطلق الندم.

وعلى أي حال، فلا إشكال في وجوبه عقلاً وشرعاً بلا تأمل، إذ لو علمت انحصار السعادة الحقيقية الأبدية في لقاء الله تعالى، لعلمت أنّ المحبوب عنه شقي محترقٌ بنار الفراق في دار البوار، ومن المعلوم أن من أغلظ الحجب: حجاب اتباع الشهوات وارتكاب السيئات، لكونه إعراضاً عن الله تعالى بمتابعة الشيطان والهوى، بل بعبادتهما في الواقع، لما روي من أنّه: «مَنْ أَصْغَى إِلَى نَاطِقٍ فَقَدْ عَبَدَه» (الكافي: ج٦/ص٤٣٤).

ولعلمت أيضاً أنّ الانصراف عن طريق البُعد للوصول إلى مقام القُرب واجب، ولا يتمّ الانصراف إلّا بالأمور الثلاثة المذكورة في معنى التوبة، وقد تقرّر في محله أن مقدمة الواجب واجبة عقلاً وشرعاً، نظراً إلى الملازمة بينهما، كما أن وجوبه أيضاً فوري كما لا يخفى.. فكما أن شارب السمّ لابدّ له من إخراج السمّ من بدنه فوراً -بقيءٍ أو بغيره- وإلّا سبّب له الهلاك الدائم، فكذلك الأمر في سموم المعاصي، فلو تساهل

في التوبة منها، فسيحلّ عليه الهلاك ويُختم له بالشر، وقد كانت عمدة خوف الأنبياء والأولياء عليهم السلام من سوء الخاتمة.

فالبدار البدار إلى التوبة الحقيقية، قبل أن تعمل سموم الذنوب في روح الإيمان بما لا ينفع بعده الاحتماء، وينقطع عنه تدابير الأطباء، ويعجز عن التأثير فيه نصح العلماء، وتكونوا من مصاديق قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدّاً وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّاً فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ، وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لا يُؤْمِنُونَ﴾ (يس: ٩-١٠).

ثمّ اعلم أنك لا تخلو من المعصية في جوارحك من: الغيبة، والإيذاء، والبهتان، وخيانة البصر وغيرها من صنوف المعاصي، ولو فرض خلوك منها، فإنك لا تخلو عن الرذائل في نفسك والهمّ بها، وإن سلمت منها فلا أقل من الخواطر المتفرقة المذهلة عن ذكر الله تعالى، ولو سلمت منها أيضاً فلا أقل من الغفلة والقصور في معرفة الله تعالى وصفات جماله وجلاله وعجائب صنعه وأفعاله، ولا ريب في أن كل تلك الأمور، من موجبات النقص التي ينبغي تداركها، ولذلك وجبت التوبة في كل آنٍ من الآنات.

فإذا عرفت معنى التوبة وضرورتها، والتفتّ إلى أن تركها يعني الإصرار على الذنب، فاعلم أنّ الله تعالى إنما يقبل التوبة الصحيحة بشروطها، ومنها: غسل وسخ القلوب بالدموع، بعد اشتعال نيران الندامة فيها.

وكلما زادت نيران الندم اشتعالاً تحقّق الأمل بتكفير الذنب، وبذلك تتحقق علامة الصدق في التوبة..

وعليه فلابدّ من تبديل حلاوة الشهوات بمرارة الندم، ليكون علامة على تبدل السيئات بالحسنات.. ألم تسمع قصة ذلك النبيّ من بني إسرائيل الذي سأل الله التوبة لعبدٍ أمضى حياته جاهداً في عبادة ربه، فلم يقبل الله تعالى توبته لأنّه كان يجد حلاوة المعصية -التي تاب منها- في قلبه!!.

ومن هنا قالوا: إنّه لابدّ من إذابة اللحم الذي نبت على الحرام، فهو لحمٌ فاسد ومفسد للصحيح.

ولابدّ من تعلق قصده بترك كل مُحرّم، وأداء كل واجب في الحال وفي الاستقبال إلى أن يلقى ربه، كما أنّه لابدّ من تدارك ما قد فاته في سالف أيامه.

إنّ على التائب أن يستقصي في نفسه عالم ما قبل البلوغ وحين البلوغ وبعد البلوغ، لينظر إلى تصرفاته في أموال الآخرين، سواء كانت بعمد أم خطأ، مكلفاً كان أم غير مكلف.. فإذا كان حقّاً مالياً ووجد صاحبه -ولو كان وارثاً- استحلّ منه، وإلّا ردّ تلك المظلمة حين القدرة والاستطاعة.

ثمّ ينظر في الطاعات، فما ترك منها يلتزم بقضائها وكفّارتها.. ثمّ ينظر إلى الحقوق الشرعية كالخمس والزكاة وما في ذمته، فيوصلها إلى مصارفها الشرعية لئلّا يبقى في حياته ما يحتاج إلى تدارك وتعويض، فإنّه لو مات على تلك الحالة ابتُلي بالعذاب الأليم.

إعداد/ الشيخ بدر العلي

(انظر: كتاب تذكرة المتقين، للشيخ محمد البهاري: ص٣٨-٣٣)

عاشروهم بالحسنى

قال الله تعالى مخاطباً نبيه الأعظم محمداً ﷺ: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظّاً غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾ (آل عمران: ١٥٩).

وروي عن أمير المؤمنين عليه السلام قوله: «عاشروا الناسَ عشرةً إن غِبتم حَنّوا إليكم، وإن فُقدتم بَكَوا عليكم» (الأمالي، للشيخ الطوسي رحمه الله: ص٥٩٥).

وحسن العشرة والصحبة: خُلُق حسن أدبنا عليه ديننا وشجعنا على التحلي به؛ لما له من آثار إيجابية على الفرد والمجتمع.. ولذا نجد كم كان أئمتنا عليهم السلام متسامحين مع أعدائهم ممن كانوا يتعرضون لهم بالأذى اللفظي كالسب والشتم، ومع هذا فإن سعة صدورهم عليهم السلام حولت أولئك الناس إلى أتباع لهم.

وحسن العشرة مطلوب في كل الأمور، إلا أنه مطلوب بقوة في ثلاثة مواضع أساسية من حياتنا، وهي:

١- مع الأدلاء على الله تعالى:

فنبحث عن الأشخاص من ذوي المعشر الحسن، الذين يعلموننا آداب التعامل مع الله تعالى في كل أمورنا الدينية؛ كقراءة القرآن أو الدعاء، ونتخذهم قدوة لنا وأسوة، فعن أمير المؤمنين عليه السلام قوله: «إنما سُمي الرفيق رفيقاً؛ لأنه يرفقك على صلاح دينك» (عيون الحكم والمواعظ: ص١٧٨)، وكذلك فإن تعمير القلوب بالإيمان والتقوى والفضائل يأخذها المسلم من ذوي العقول الراجحة، ولذا قال أمير المؤمنين عليه السلام: «مجالسة ذوي الفضائل حياة القلوب» (عيون الحكم والمواعظ: ص٤٨٥).

٢- مع الزوجة والأولاد:

وذلك لأن الإنسان يقضي الكثير من أوقاته في منزله مع زوجته وأولاده، ولذا عليه أن يكون حسن المعشر معهم، لا سبعاً ضارياً، ينتهز فرصة حصول الخطأ من أحد أفراد عائلته لينهال عليه بالضرب أو الشتم أو التعنيف، فقد ورد عن النبي ﷺ قوله: «خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي» (مَن لا يحضره الفقيه: ج٣/ ص٥٥٥)، فالعشرة السيئة في المنزل تدمر حياة الأسرة بكاملها، وتجعل من حياتهم جحيماً لا يطاق، ولذا قال أمير المؤمنين عليه السلام: «وَلَا يَكُنْ أَهْلُكَ أَشْقَى الْخَلْقِ بِكَ» (نهج البلاغة، (تحقيق الصالح): ص٤٠٣).

٣- مع سائر فئات المجتمع:

وذلك لأن الإنسان مخلوق اجتماعي، فلا يمكنه العيش وحيداً، وإنما ضمن مجتمع متنوع، ولذا فالمطلوب أن يحسن العشرة معهم سواء مع الأصدقاء أم رفقاء العمل أم زملاء الدراسة.. وأن يكون سهل المعشر، حلو اللسان، يتجاوز عن زلات الآخرين.. فعن أمير المؤمنين عليه السلام قال: «صَاحِب الإخوان بالإحسان، وتغمد ذنوبهم بالغفران» (عيون الحكم والمواعظ: ص٣٠٣)، وعنه عليه السلام: «ابذل لصديقك نصحك، ولمعارفك معونتك، ولكافة الناس بِشرك» (غرر الحكم: ١٤٨).

الشيخ محمد توفيق المقداد

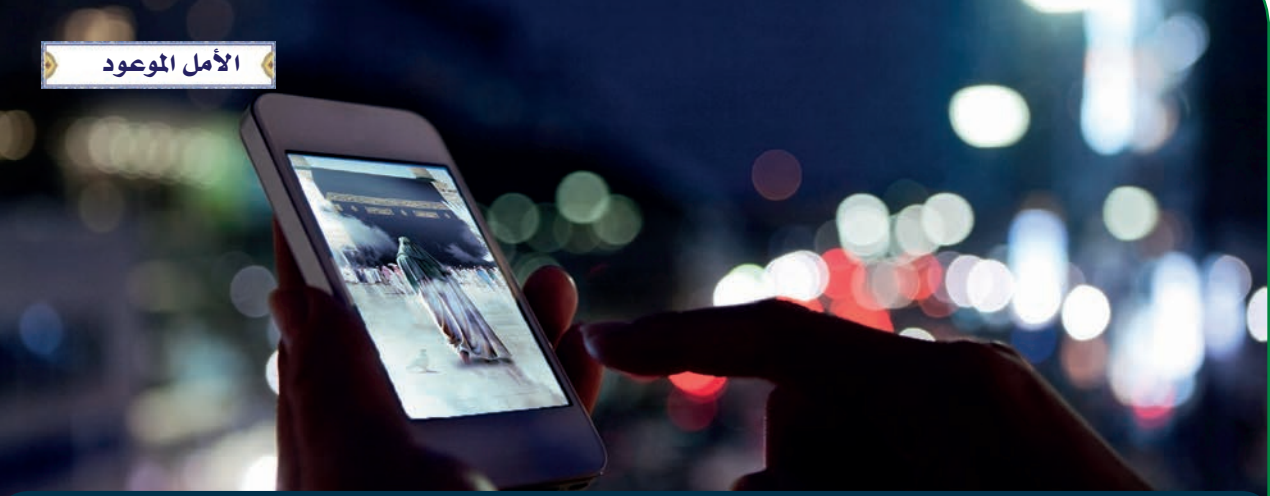

الإخبارات المستقبلية في روايات الظهور

لقد ظهرت في السنوات الأخيرة منجزات علمية عظيمة واكتشافات هائلة، بل إن ما حققه الإنسان فيها من اختراعات في وسائل الاتصالات والإعلام والإنترنت وأبحاث الفضاء والتقنية التكنولوجية، لا يمكن مقارنته بجميع اكتشافاته وإنتاجاته خلال عمر الحضارة كلها.

وتأسيساً على هذا، فإن مثل هذه المكتشفات العلمية تمكّن البشرية من استيعاب وإدراك بعض الأخبار المستقبلية (الغيبية) التي ذُكرت في الروايات الشريفة والمتعلقة بزمن ظهور الإمام المهدي(عليه السلام)، والتي كانت غير مألوفة للأجيال السابقة، حيث كانوا يعتبرونها من المعجزات..

وسنذكر بعض هذه الروايات للفائدة:-

* قال الإمام الباقر(عليه السلام): «إذا قام القائم بعث في أقاليم الأرض، في كل إقليم رجلاً، يقول: عهدك في كفك، فإذا ورد عليك أمر لا تفهمه ولا تعرف القضاء فيه، فانظر إلى كفك واعمل بما فيها» (الغيبة، للنعماني: ص٣٣٤)، ففي هذه الأيام نرى أن ذلك من الأمور الطبيعية والمتوافقة حالياً مع الهاتف النقال أو الانترنت أو غيره من وسائل الاتصال الأخرى.

* وقال الإمام الصادق(عليه السلام): «إنّ قائمَنا إذا قام مدّ الله عَزّ وجَلّ لشيعتنا في أسماعهم وأبصارهم حتى لا يكونَ بينهم وبين القائم بريدٌ، يكلّمُهُم فيسمعون، وينظرون إليه وهو في مكانه» (الكافي: ج٨/ص٢٦٥)، وفي هذه الأيام أصبح هذا الأمر من الأمور الطبيعية والمألوفة أيضاً، وليس من الغيبيات أو الإعجاز.

* وقال(عليه السلام) أيضاً: «إذا تناهت الأمور إلى صاحب هذا الأمر رفع الله تبارك وتعالى له كلَّ منخفضٍ من الأرض، وخفضَ له كلَّ مرتفعٍ منها، حتى تكونَ الدنيا عنده بمنزلة راحته، فأيكم لو كانت في راحته شعرة لم يبصرها؟» (كمال الدين: ص٧٠٤)، وفي هذه الأيام أصبح بمقدور أي منا أن يشاهد أية بقعة في الأرض من الأعلى عبر الخرائط الإلكترونية في (النت)، وهو أمر عادي وطبيعي وفي متناول الجميع.

* قال الإمام(عليه السلام) أيضاً: «إن المؤمن في زمان القائم وهو بالمشرق لَيرى أخاه الذي في المغرب، وكذا الذي في المغرب يرى أخاه الذي في المشرق» (بحار الأنوار: ج٥٢/ص٣٩٣)، وقد أصبح هذا الأمر مألوفاً ومتاحاً لكل البشرية.

إن مجمل الروايات الشريفة السابقة قد ذكرت علامات لظهور الإمام المهدي(عليه السلام)، وهي إخبار عن مستقبل وعن غيب، ولذا نجد أن لغة تلك الروايات جاءت رمزية تستخدم التشبيه لتناسب عقلية الناس في تلك الفترة، لأنها تشير إلى بعض الحقائق التي كان يصعب إدراكها من قبلهم في زمن الأئمة(عليهم السلام).

مجتبى السادة

من إصداراتنا

صدر عن المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية
التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
الكتاب الرابع من سلسلة (رؤى نقدية معاصرة)، وهو بعنوان:

محمد عابد الجابري

(دراسةُ النظريات ونقدُها)

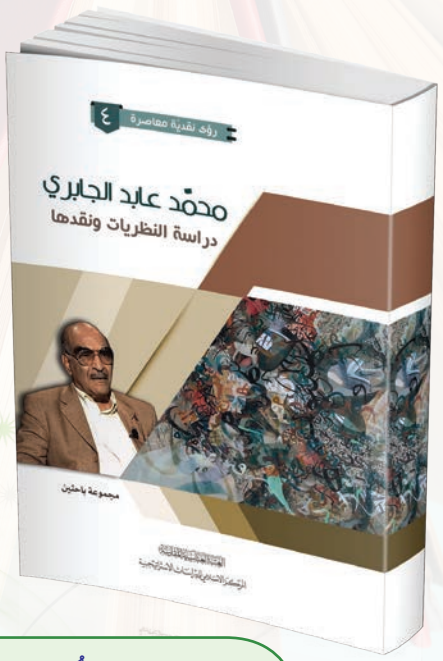

تأليف: مجموعة مؤلفين

لقد قُسّمت مباحث هذا الكتاب إلى قسمين، جاء في القسم الأول المنهجية الفكريّة للجابري؛ وذلك من خلال تظهير مسار تبلور مشروعه الفكري؛ حيث تم طرح خلفيَّاته ومبانيه وآرائه ونظريَّاته ومناقشتها وتحليلها. وفي القسم الثاني تم تبيين القضايا التي طرحها في آرائه ونظريَّاته، وبدراسات تحليليَّة ذات طابع نقدي؛ بغية أنْ تتَّضح للقارئ آفاق هذا المشروع ومدى نجاحه أو فشله في رحاب أُسُس الثقافة الإسلاميَّة.

يُطلب من معرض الكتاب الدائم في:

(١) منطقة ما بين الحرمين الشريفين بالقرب من باب الإمام الحسن عليه السلام.

(٢) النجف الأشرف –نهاية شارع الرسول صلى الله عليه وآله. (٣) بابل – الحلة – مقام رد الشمس.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣٢٠ لسنة ٢٠٠٩م

زورونا على موقع شبكة الكفيل العالمية: www.alkafeel.net راسلونا على الإيميل الآتي: nashra@alkafeel.net

التحرير: الشيخ بدر العلي/ السيد شكري الياسري / منير الحزامي/ التدقيق اللغوي: عمار السلامي المراجعة الفكرية: الشيخ حسن الجوادي التصميم والإخراج: السيد حيدر خير الدين

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام فالرجاء عدم وضعها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة.
كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ كي لا تداس بالاقدام فتتعرض للإهانة.